ألمانيا: ننظر بعين ناقدة لدور طهران في المنطقة

قال وزير الخارجية الألماني هايكو ماس، إن بلاده تنظر بعيد ناقدة لدور إيران في المنطقة، إلا أنه رأى أن الاتفاق النووي مع طهران هو الآلية الوحيدة المتاحة لاحتواء البرنامج النووي الإيراني.

وقال في مقابلة مع صحيفة "الشرق الأوسط" اللندنية، نشرتها أمس الإثنين، أن "اتفاق فيينا النووي هو بمثابة الآلية الوحيدة المتاحة لدينا لاحتواء البرنامج النووي الإيراني وجعله قابلاً للرصد والمراقبة، حيث إن الضوابط وقواعد الشفافية التي تضعها الوكالة الدولية للطاقة الذرية هي الأكثر شمولاً في العالم. والحفاظ على ذلك يصب في مصلحتنا الأمنية الأوروبية والدولية المشتركة، وكذلك في صالح الاستقرار والأمن في الشرق الأوسط".

وأضاف "نحن ننظر إلى الدور الإيراني في المنطقة بعين ناقدة، وينطبق هذا أيضاً على الأنشطة الإيرانية في الخليج ومضيق هرمز". وتعليقاً على تطبيع علاقات إسرائيل مع الإمارات والبحرين، قال ماس: "نسعى إلى الاستفادة من هذا الحراك الناشئ من أجل إطلاق زخم جديد في عملية السلام في الشرق الأوسط، ونتباحث مع شركائنا في الاتحاد الأوروبي وفي جامعة الدول العربية والأمم المتحدة لدعم مسار لمحادثات جديدة بين الإسرائيليين والفلسطينيين. ونحن على اقتناع تام بأن حل الدولتين لا يزال يشكل الحل الأفضل لهذا الصراع.

أضرب عن الطعام في السجون الإسرائيلية منذ 78 يوماً

فلسطينيون يعتصمون داخل «الصليب الأحمر» تضامناً مع «معتقل»

تظاهرات للفلسطينيين

أعلن ثلاثة نشطاء فلسطينيين، الإثنين، الاعتصام داخل مبنى اللجنة الدولية للصليب الأحمر، في مدينة البيرة وسط الضفة الغربية، احتجاجا على ما وصفوه بـ"تقاعسها"، عن القيام بواجباتها تجاه الأسير ماهر الأخرس المُضرب عن الطعام، في السجون الإسرائيلية.

وقال الناشط بلال ذياب، لوكالة الأناضول "شرعنا في اعتصام مفتوح داخل مبنى اللجنة الدولية للصليب الأحمر، حتى إنهاء ملف المضرب الأخرس".

وأوضح أن عدد من النشطاء سينضمون للاعتصام في الساعات الملقبة. واتهم "ذياب" اللجنة الدولية، "بالتقاعس، وعدم القيام بدورها المطلوب". وبدأ الأخرس، إضرابا مفتوحا عن الطعام في السجون الإسرائيلية منذ 78 يوما، رفضا لاعتقاله إداريا (دون محاكمة).

في 27 يوليو الماضي، اعتُقل الأخرس، وحولته السلطات الإسرائيلية إلى الاعتقال الإداري، ما دفعه إلى إعلان الإضراب.

وتعتقل إسرائيل في سجونها نحو 5 آلاف فلسطيني، بينهم 43 سيدة، و180 طفلا، و430 معتقلا إداريا، كما يقبع في الأسر أيضا 700 معتقل مريض، وفق بيانات هيئة شؤون الأسرى والمحررين.

الاحتلال يحرم الفلسطينيين من قطف الزيتون

أصدرت الإدارة المدنية، ذراع الاحتلال الإسرائيلي في الضفة الغربية، 20 أمرا عسكريا بمنع فلسطينيين من دخول حقول الزيتون الخاصة بهم، بحسب مسؤول فلسطيني.

وقال وليد عساف، رئيس هيئة مقاومة الجدار والاستيطان، التابعة لمنظمة التحرير الفلسطينية، للأناضول، "اليوم أصدرت الإدارة المدنية، ورغم اعتداء المستوطنين (الإسرائيليين) على الفلسطينيين، 20 أمرا عسكريا جديدا بمنع فلسطينيين من الوصول إلى أراضيهم".

وأضاف أن "القرار يمنع الفلسطينيين والمستوطنين من دخول مئات الدنمات (الدنم الواحد يساوي 1000 متر مربع) من حقول الزيتون المحاذية للمستوطنات جنوب ووسط وشمال الضفة، لكن المستهدف فعلا هم أصحاب الأراضي من الفلسطينيين".

وأصدرت قوات الاحتلال، مؤخرا، عشرات الأوامر العسكرية بإغلاق نحو 3 آلاف دنم في محيط المستوطنات وقرب الجدار العازل، واقتصار دخول أصحابها على أوقات محددة، وهو ما يرى فيه الفلسطينيون تقييدا لحقهم في دخول حقولهم.

وعادة ما يرجع الاحتلال الإسرائيلي مثل هذه الأوامر إلى "دواع أمنية".

وبدأ موسم قطف الزيتون في الأراضي الفلسطينية، يوم 7 أكتوبر الجاري، وشارك رئيس الوزراء الفلسطيني، محمد اشتية، الأحد، في إطلاق الموسم ببلدة بيرزيت شمال رام الله بالضفة الغربية المحتلة.

وقال اشتية إن "شجرة الزيتون ليست فقط للمزارعين، بل هي القاسم المشترك الأعظم لنا جميعا"، بحسب بيان أصدره مكتبه.

وأضاف أن "هذه الشجرة المباركة بالنسبة لنا، وإن أعطت (ثمارها) سنة بعد سنة، فإنها تواجه الاحتلال كل يوم وكل عام وهي مزروعة في كل بقعة من هذه الأرض الطاهرة". وأعلن وزير الزراعة الفلسطيني، رياض عطاري، الأحد، أنه من المتوقع إنتاج 15 ألف طن من الزيتون هذا العام، مقارنة بـ40 ألف طن العام الماضي.

إصابة فلسطينيين إثر اعتداء مستوطنين عليهم وسط الضفة

أصيب خمسة فلسطينيين، أمس الإثنين، بجراح، إثر اعتداء مستوطنين عليهم، خلال جني ثمار الزيتون وسط الضفة الغربية المحتلة.

وأفاد شهود عيان لوكالة الأناضول، إن مجموعة من المستوطنين هاجموا قاطفي الزيتون في قرية برقة، شرقي رام الله، ومنعوهم من الوصول إلى أراضيهم.

وأوضح الشهود، أن مواجهات اندلعت بين المواطنين والمستوطنين، أصيب خلالها خمسة فلسطينيين بجراح، تدخل على إثرها الجيش الإسرائيلي، مستخدما الغاز المسيل للدموع.

وقالت ليلى غنام، محافظة رام الله والبيرة، لوكالة الأناضول، خلال تفقدها الموقع "في كل عام يتحول موسم قطف ثمار الزيتون للمواجهة مع الاحتلال والمستوطنين".

وأضافت "هذه أرضنا ولن نتركها لهم، سنصل لكل قطعة، ونقطف ثمارها".

واتهمت جيش الاحتلال الإسرائيلي بتوفير الحماية للمستوطنين، بدلا من صد اعتداءاتهم.

ويشهد موسم قطف الزيتون في الضفة، سنويا، اعتداءات متكررة من المستوطنين على المزارعين، يتخللها حرق وتقطيع للأشجار وسرقة المحصول، ومنع المزارعين من الوصول لأراضيهم، بحسب مسؤولين فلسطينيين وسكان محليون.

ترامب يدعو بن زايد لتشجيع بلدان المنطقة على التطبيع مع الكيان الصهيوني

دعا الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، ولي عهد الإمارات محمد بن زايد آل نهيان، إلى تشجيع البلدان الأخرى بمنطقة الشرق الأوسط على التطبيع مع إسرائيل.

وقال نائب المتحدث باسم البيت الأبيض جود دير، في بيان، إن ترامب وآل نهيان بحثا خلال مكالمة هاتفية آخر المستجدات في الشرق الأوسط.

وأضاف "دير" أن ترامب دعا ولي عهد أبوظبي لتشجيع البلدان الأخرى في المنطقة على اتباع المسار نفسه الذي سارت فيه الإمارات في هذا الإطار.

وأوضح أن ترامب شكر محمد بن زايد على تهانيه، وأعرب بدوره عن تهانيه له على القيادة التي أبداها خلال مرحلة توقيع "الاتفاق الإبراهيمي" (اتفاق التطبيع بين الإمارات وإسرائيل).

وفي 15 سبتمبر الماضي، وقعت كل من الإمارات والبحرين اتفاقين لتطبيع العلاقات مع إسرائيل، خلال احتفال جرى بالبيت الأبيض بمشاركة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب.

وقوبل اتفاقا التطبيع بتنديد فلسطيني واسع، حيث اعتبرته الفصائل والقيادة الفلسطينية، "خيانة" من الإمارات وطعنة في ظهر الشعب الفلسطيني.

وترفض القيادة الفلسطينية أي تطبيع للعلاقات بين إسرائيل والدول العربية، قبل إنهاء الاحتلال الإسرائيلي للأراضي المحتلة عام 1967. وأكد نائب المتحدث باسم البيت الأبيض أن آل نهيان هنأ ترامب في المكالمة بتعافيه هو وزجته من فيروس كورونا.

الداخلية الليبية: تسخير كافة الإمكانيات لإنجاح مساعي حقن الدماء

أبدى وزير الداخلية الليبي فتحي باشاغا، أمس الإثنين، استعداده لتسخير كافة امكانيات وزارته لإنجاح مساعي حقن الدماء ودعم السلام الشامل في البلاد.

جاء ذلك في تغريدة عبر حسابه على موقع "تويتر"، غداة انطلاق مشاورات المسار الدستوري في ليبيا، بالعاصمة المصرية القاهرة، برعاية أممية.

وقال باشاغا: "نسخر كامل إمكانيات وزارة الداخلية لإنجاح أي مساع لحقن الدماء وإعادة الاستقرار الأمني والسياسي ودعم السلام الشامل في ليبيا".

وثمن وزير الداخلية الليبي "جهود بعثة الأمم المتحدة والمساعي المتميزة لـ (الممثلة الخاصة للأمين العام للأمم المتحدة في ليبيا بالإنابة) ستيفاني ويليامز لجمع الفرقاء وإنهاء الأزمة السياسية في ليبيا".

وتابع: "السلوك الإيجابي لدول الجوار وجميع الدول الراعية للسلام في ليبيا كان له أثر ملموس في تقدم مباحثات الحوار وعودة الأمل في إنهاء الأزمة".

وأعرب باشاغا عن تطلعه أن تسفر تلك الجهود عن "الانتقال من مرحلة المغامرات العسكرية إلى مرحلة تسوية سياسية تحقق السلام و الاستقرار للجميع".

والأحد، انطلقت فعاليات اجتماع المسار الدستوري، في القاهرة، برعاية الأمم المتحدة ومشاركة وفدي مجلسي "الدولة" الليبي و"نواب طبرق".

والأسبوع الماضي، شارك في اجتماع وزاري عُرف باسم "مؤتمر برلين 2" وزراء وممثلون عن الدول والمنظمات الإقليمة والدولية التي حضرت مؤتمر برلين الأول، وذلك بهدف تثبيت وقف إطلاق النار القائم في ليبيا منذ 21 أغسطس / آب الماضي.

وفي 19 يناير 2020، جمع مؤتمر برلين حول ليبيا 12 دولة، بينها تركيا، و4 منظمات إقليمية ودولية، وخرج بنتائج بينها ضرورة الالتزام بقرار وقف إطلاق النار، وتشكيل لجنة عسكرية لتثبيت ومراقبة القرار، تضم 5 ممثلين عن كل من طرفي النزاع.

ويأتي اجتماع مصر بعد أيام من توصل المجلس الأعلى للدولة الليبي، ومجلس النواب بطبرق، الموالي للجنرال الانقلابي خليفة حفتر، إلى تفاهمات في المغرب بشأن معايير شغل المناصب السيادية في ليبيا.

ومنذ سنوات تعاني ليبيا صراعا مسلحا، فبدعم من دول عربية وغربية، تنازع مليشيا حفتر الحكومة المعترف بها دوليا، على الشرعية والسلطة في البلد الغني بالنفط.

اشتباكات في ليبيا

عين حفتر على 3 مدن من طوق طرابلس

لم يسبق لوزير الدفاع الليبي صلاح الدين النمروش، أن وجه تحذيرا للجيش التابع للحكومة من هجوم قريب لمليشيا الجنرال الانقلابي خليفة حفتر، كالذي قدمه مساء الإثنين الماضي، رغم أن التحشيدات لم تتوقف منذ طردها من جنوبي العاصمة طرابلس ومدن الغرب.

لكن أبرز ما جاء في بيان النمروش إلى قادة المناطق العسكرية وغرفة عمليات المنطقة الغربية، تحذيره من "هجوم وشيك" لحفتر ومرتزقته على عدة مناطق، وذكر منها مدن: بني وليد (180 كلم جنوب شرق طرابلس) وترهونة (90 كلم جنوب شرق طرابلس) وغريان (100 كلم جنوب طرابلس).

وعقب تلك التحذيرات، نفى المتحدث باسم حفتر، أحمد المسماري، استعدادهم لأي هجوم على طرابلس، مدعيًا أنهم متمسكين بوقف إطلاق النار، لكن وزارة الدفاع تؤكد وجود شواهد على توقعاتها بهجوم محتمل.

ولعبت كل من بني وليد وترهونة وغريان، دورا استراتيجيا بالنسبة لمليشيا حفتر خلال هجومه على طرابلس في 4 أبريل / نيسان 2019، والذي استغرق 14 شهرا، قبل أن يتمكن الجيش الليبي من هزيمته وطرده إلى مدينة سرت (450 كلم شرق طرابلس) وقاعدة الجفرة الجوية (650 كلم جنوب شرق طرابلس).

فبني وليد، شكلت نقطة إمداد مهمة لحفتر في ترهونة، نظرا لامتلاكها مطارا مدنيا، استُخدم في نقل المرتزقة والأسلحة والأموال، كما أنها تقع على خط الإمداد البري بين قاعدة الجفرة وخطوط القتال جنوبي طرابلس.

أما ترهونة، فانطلق منها اللواء التاسع، أشرس مليشيا حفتر وأكثرها توحشا وإرهابا، نحو طرابلس، حيث ارتكب عدة مجازر جماعية بحق المدنيين وأسرى الجيش الليبي.